الحافظ الديلمي وكتابه الفردوس بمأثور الخطاب (509هـ)

أ.عادل بن علي بن دعث النفعي
طالب دكتوراه - قسم الشريعة والدراسات الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة نبذة عن الحافظ أبي شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي (ت509هـ)، وكتابه الفردوس بمأثور الخطاب، وتظهر أهمية هذا البحث من خلال معرفة سيرة هذا الحافظ وسعة حفظه، والذي تجلى واضحاً في كتابه الفردوس بمأثور الخطاب، والذي يعد موسوعة حديثية كبيرة اشتمل على قرابة اثني عشر ألف حديثاً، من أكثر من عشرين مصدراً من مصادر الحديث، بل بعض هذه المصادر الآن في عداد المفقود. وقد اشتمل البحث على مقدمة ذكرت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهدافه والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث الذي سرت فيه على المنهج التاريخي الوصفي. وقسمت البحث إلى مبحثين وكل مبحث إلى مطلبين، ثم ذكرت الخاتمة وفيها أبرز النتائج معرفة سعة حفظ أبي شجاع الديلمي صاحب كتاب الفردوس بمأثور الخطاب. معرفة منهج المؤلف وترتيبه لكتابه على حروف المعجم. معرفة مصادر كتاب الفردوس بمأثور الخطاب. التوصيات: الاهتمام بدراسة كتاب الفردوس بمأثور الخطاب للحافظ الديلمي رحمه الله دراسة موضوعية. جمع ودراسة كتب الديلمي الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الفردوس، بمأثور، الخطاب، شيرويه، الديلمي.

Al-Hafiz Al-Dailami and his book Paradise with the exploits of the speech (509 AH)

Adel Ali Al- Nefaie

Abstract :

This research aims to provide an overview of the life of the hafiz Abu Shuja' Shirawi bin Shahrdar al-Dilmī (d. 509 AH) and his book Al-Firdaws bi-Ma'thur al-Khatab. The importance of this research is evident in learning about the biography of this hafiz and his vast memory, which is clearly reflected in his book Al-Firdaws bi-Ma'thur al-Khatab, which is a large encyclopaedia of

hadiths containing nearly 12,000 hadiths from more than 20 sources, some of which are now lost.The research included an introduction mentioning the importance of the topic, the reasons for choosing it, its objectives, previous studies, the scope of the research, and the research methodology, which followed the descriptive historical approach.The research was divided into two sections, each of which was divided into two chapters, followed by a conclusion highlighting the most important results and recommendations.Results:Knowledge of the memory capacity of Abu Shuja al-Dailami, author of Al-Firdaws bi-Ma'thur al-Khatab.Knowledge of the author's methodology and his arrangement of the book according to the letters of the dictionary.Knowledge of the sources of Al-Firdaws bi-Ma'thur al-KhatabRecommendationsFocusing on studying the book Al-Firdaws bi-Ma'thur al-Khatab by Al-Hafiz Al-Dailami, may Allah have mercy on him. Collecting and studying Al-Dailami's other books.

Keywords: Al-Firdaus, authored, discourse, Shirawi, AL dailami.

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وبعد:

ولذا فإن الشرف كل الشرف في خدمة السنة النبوية المطهرة، دراسة وتأليفاً وتعليماً وتحقيقاً، فهي المفسرة للقرآن الشارحة له.

وإن من العلماء الأجلاء - رحمهم الله - الذي سخروا أوقاتهم وجهودهم في خدمة السنة النبوية، الإمام الحافظ شيرويه بن شهردار، أبو شجاع الديلمي (ت509هـ)، الذي أثرى المكتبة الإسلامية بسفر عظيم من أسفار السنة النبوية، وهو (كتاب الفردوس).

ورغبة في خدمة السنة النبوية وأهل الحديث، عقدت العزم على إخراج ترجمة مختصرة للحافظ الديلمي صاحب كتاب الفردوس بمأثور الخطاب، وهو من اهتمامات المحدثين قديماً وحديثاً.

والله أسأل التوفيق والإعانة والسداد والإخلاص في القول والعمل.

مشكلة البحث:

تكمن في عدم انتشار ترجمة للحافظ الديلمي، وفي اللبس بين الحافظ الديلمي صاحب كتاب الفردوس بمأثور الخطاب، وبين ابنه الحافظ شهردار صاحب كتاب مسند الفردوس.

أهداف البحث:

أولًا: تزويد المكتبة الإسلامية بترجمة مختصرة للحافظ الديلمي.

ثانيًا: الارتباط بالتراث الإسلامي المطبوع والمخطوط، بهدف بيان أهميته، والمحافظة عليه، والإسهام في تنقيته.

ثالثًا: بيان مكانة الإمام الحافظ الديلمي ومكانة كتابه (الفردوس بمأثور الخطاب).

أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية :

أولًا: يُعتبر كتاب الفردوس من مصادر كتب الحديث المهمة، حيث حفظ لنا أحاديث كثيرة، قد لا تجدها في كتاب آخر.

ثانيًا: إن التحقيق العلمي الرصين، والدراسة الجادة لأحاديث الكتاب، يمثلان معيارًا مهما في الحكم على الكتاب والأحاديث التي أودعها المؤلف فيه، وفي تمييز الصحيح والسقيم منها.

ثالثًا: ذكر العلماء أن الإمام الديلمي تفرد برواية أحاديث عديدة لم يروها غيره، وقد ذكر الحافظ السيوطي في كتابه" جمع الجوامع».

الدراسات السابقة:

طُبع الكتاب الطبعة الأولى: بدار الكتب العلمية ببيروت، عام 1406 هـ، بتحقيق محمد بسيوني زغلول.

والطبعة الثانية: بدار الكتاب العربي ببيروت، عام 1407 هـ، بتحقيق: فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي. وكانت ترجمة الديلمي ضمن كتاب الفردوس بمأثور الخطاب.

منهج البحث:

أولًا: كتابة ترجمة للتعريف بالحافظ الديلمي (الأب).

ثانياً: بينت منهج الحافظ في كتابه الفردوس بمأثور الخطاب، وما يتعلق بالكتاب.

حدود البحث:

ترجمة الحافظ الديلمي (الأب)، وبيان منهجه في كتابه الفردوس بمأثور، وما يتعلق بالكتاب.

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المبحث الأول:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته[1]

هو[2] شيرويه[3]، بن شهردار، بن شيرويه، بن فناخسرو، بن خسركان، بن استنب[4]، بن زنبويه، بن خسرو[5]، بن ورواذ[6]، بن ديلم، بن إلياس، بن الأشكري، بن داحي، بن كيوس، بن عبد الرحمن، بن عبد الله، بن الضحاك بن فيروز.

أبو شجاع، الملقب الكيا[7]، الديلمي[8]، الهمذاني[9]، الشافعي.

أسرته:

لقد منَّ الله الكريم على أبي شجاع، شيرويه بن شهردار (ت٥٠٩هـ) حيث جمع له بين شرف النسب وشرف العلم.

فأما شرف النسب: فهو من نسل الصحابي الجليل فيروز الديلمي[10]، الذي قتل الأسود العنسي الكذاب[11]. وأما شرف العلم: فقد منّ الله عليهم بالاشتغال بالحديث، فبيتهم بيت حديث كما قال ابن نقطة[12] والخطيب البغدادي[13].

فكان من نسله:

ابنه، شهردار بن شيرويه بن شهردار المكنى بأبي منصور (ت٥٥٨هـ) كان محدثا، ثقة، حافظا، وهو الذي أسند كتاب أبيه في «مسند الفردوس».

قال الذهبي: «كان أبو منصور حافظا، عارفا بالحديث، فهما، عارفا بالأدب، ظريفا، خفيفا، لازما مسجده، متبعا أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه»[14].

ابنته، أم الفتح، زينب بنت أبي شجاع بن شيرويه بن شهر دار الديلمي (ت٥٣٠هـ) قال السمعاني: «أخت شهر دار، سمعت أباها، وأبا الفتح عبدوس بن عبد الله، وغيرهما، كتب إلي الإجازة، وكانت وفاتها فيما أظن في حدود سنة ثلاثين وخمس مئة»[15].

حفيده أبو الغنائم، شيرويه بن شهردار بن شيرويه، ابن أبي منصور (ت٦٠٠هـ) الثقة المحدث المسند الجليل، وهو شيخ للضياء المقدسي[16].

ابن حفيده، أبو مسلم أحمد بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه، ابن أبي الغنائم. (ت٦٢٥هـ).

قال ابن نقطة: «وهو شيخ مكثر، ثقة، صحيح السماع، سمعت منه بهمذان»[17].

ابن حفيده الثاني محمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه، أبو الفضل الهمذاني[18].

ابنة حفيده، أم الرضى، فاطمة بنت شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الهمذاني[19].

مولده، ونشأته العلمية، ووفاته:

مولده ونشأته[20]:

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة ونشأ في همذان نشأة علمية، في بيئة مشتغلة بخدمة الحديث الشريف، مشهورة بتمسكها بالسنة النبوية، فهمذان دار الحديث والسنة، قال الذهبي: «همذان، دار السنة، صار بها علماء من سنة (٢٥٥) وهلم جرا، وختمت بالحافظ أبي العلاء العطار[21] وأولاده»[22]. وقال ياقوت الحموي: «ما زالت -أي همذان- محلا للملوك ومعدنا لأهل الدين والفضل»[23]. وقال القاسمي: «كان أهلها أصحاب حديث[24]. ولا ريب أن هذا الجو العلمي كان هو المكون لشخصية أبي شجاع العلمية، والباعث إلى اهتمامه بالسنة النبوية تحديثا، وتصنيفا، حتى بلغ ما بلغ من منزلة عند العلماء، فأطلقوا عليه من جميل الثناء ما شاء الله، ومن ذلك وصفهم إياه بـ(الإمام)، و(المحدث)، و(الحافظ البارع) و(عماد الإسلام)، و(مفيد همدان)، و(أحد أوعية العلم) وغير ذلك مما ورد في كتب التراجم[25].

وفاته[26]:

توفي رحمه الله في التاسع عشر من رجب سنة تسع وخمسمائة، وله أربع وستون سنة، وقيل غير ذلك.

رحلاته:

الجادة التي سار عليها طلاب العلم في تلك الأزمان أنه يقدم السماع من علماء بلده على الرحلة للآفاق فلا يرحل حتى يأخذ عن علماء بلده، فإذا أخذ ما عندهم من علم رحل إلى غيرهم وأخذ عنهم.

قال القزويني يصف أبا شجاع: «ورد قزوين[27] بها الأستاذ وسمع الشافعي ابن داود المقرئ، سنة ثمانين وأربعمائة»[28]. أي أنه كان في التاسع والعشرين من عمره، وهذا يدل على تبكيره في الطلب، فلا شك أنه قبل رحلته أخذ عن علماء بلده.وكان واسع الرحلة، يتنقل بين الأقطار طلبا للعلم، وهو كما قال ابن الصلاح: «رحل في طلب الحديث، وجمع وتعب»[29]. فكانت له عدة رحلات إلى مدن مختلفة، فسمع الكثير، وقد جاء في ترجمته أنه رحل إلى أصبهان[30]، وقزوين ومدن الجبال كزنجان[31]، والحرج[32] وبغداد، وغيرها، ولذا فإن الذهبي عند ترجمته له ذكر عدداً من شيوخه الهمذانيين، ثم قال: «وخلائق بهمذان ... وخلقا ببغداد، وبقزوين وأماكن»[33]. وقال يحيى بن عبد الوهاب بن منده فيما حكاه عنه ابن نقطة: «سمع بأصبهان من أصحاب أبي بكر بن لال الهمذاني، وجماعة من شيوخ الغربة ببغداد وأصبهان وقزوين والجبل»[34]، وقال القزويني: «سمع وجمع الكثير ورحل»[35].وقد استمرت رحلاته إلى ما قبل وفاته بأربع سنين؛ وذلك أنه دخل أصبهان في سنة خمسة وخمسمائة، فروى عنه أبو موسى المديني وطائفة، كما قال الذهبي[36].

فيكون قد قضى ما لا يقل عن أربعين سنة في رحلاته لطلب العلم، غير ما سبق تلك الرحلات من طلبه العلم على علماء بلده.

شيوخه:

سمع أبو شجاع شيرويه الديلمي عدداً كبيراً من الشيوخ بهمذان بلده ومسقط رأسه وغيرها، وكانت رحلاته المتعددة إلى المدن والأقطار الزاخرة بالعلماء والمحدثين، سبباً في كثرة شيوخه وسعة علمه.

قال ابن الصلاح بعد أن ذكر بعض من سمع منهم: «وخلق غير هؤلاء يسئم ذكرهم»[37]، وقال الصفدي: «سمع الكثير بنفسه»[38].

وقد ذكر الذهبي في كتابيه السير[39] عشرة من شيوخه، وفي التاريخ[40] تسعة من شيوخه، ثم قال: «وخلقاً سواهم، وببغداد: أبا منصور عبد الباقي بن علي العطار، وأبا القاسم بن البسري، وخلقاً، وبإصبهان: أبا عمرو بن منده، وغيره، وبقزوين والجبال» وفيما يلي ذكرهم:

أبو الفضل محمد بن عثمان القومساني (ت471هـ).

أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف المستملي (ت468هـ).

سفيان بن الحسن بن منجويه([41]).

أبو الفرج عبد الحميد بن الحسن الفقاعي (ت471هـ).

أبو الفرج علي بن محمد الجريري البجلي (ت468هـ).

أبو الفضل أحمد بن عيسى الدينوري (ت478هـ).

عبد الباقي([42]) بن محمد بن غالب، ابن العطّار الأزجي (ت471هـ).

أبو القاسم بن البسري علي بن أحمد بن محمد بن علي (ت474هـ).

أبو نصر الزينبي محمد بن محمد بن علي (ت479هـ).

أبو عمرو بن منده عبد الوهاب بن محمد العبدي (ت475هـ).

ومن شيوخه([43]) في الأحاديث الذين لم يذكرهم من ترجم له كالذهبي:

ابن البناء وهو الحسن بن أحمد بن عبد الله الحنبلي (ت471هـ). حديث أبي هريرة: ««الشيطان يهم بالواحد والاثنين ...».

عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو الفتح الهمذاني (ت490هـ) حديث ابن مسعود: «الشعراء الذين يموتون ...».

علي بن الحسين بن الحسن، أبو طالب الحسني (ت476هـ) حديث جابر: «صل بالأرض إن استطعت، وإلا فأوم إيماء ...».

طلحة بن علي بن يوسف، أبو محمد الرازي (ت478هـ) حديث أبي هريرة: «صلاة الضحى صلاة الأوابين».

سعد بن علي بن الحسن، أبو منصور العجلي (ت494هـ) حديث عوف بن مالك: «صلاة السبحة حين تزول الشمس ...».

تلاميذه

لقد بارك الله في علم أبي شجاع فقصده طلاب العلم من كل البلدان، وحملوا عنه العلم الغزير.

وفيما يلي ذكر بعض تلاميذه([44]):

ابنه: شهر دار بن شيرويه بن شهر دار، أبو منصور (ت٥٥٨هـ).

ابنته: زينب بنت شيرويه بن شهر دار، أم الفتح (ت٥٣٠هـ).

أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن سهل الأصبهاني، أبو ظاهر السلفي (ت576هـ).

أحمد بن محمد بن الفضل، أبو العلاء، الأصبهاني، المحدث، المعروف ببجنك (ت543هـ).

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار، أبو العلاء الهمذاني (ت٥٦٩هـ).

عبد الخالق بن علي بن محمد بن أحمد خانبان الهمذاني الصوفي، أبو خليفة، بن المعروف والده بالمؤدب (ت٥٤٨هـ).

عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان، أبو المحاسن الهمذاني القومساني (ت٥٧١هـ).

عبد الملك بن علي بن محمد بن حمد بن إبراهيم، أبو المظفر الزاز (ت552هـ).

عبد الهادي بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن جعفر، أبو الخير الواعظ (ت555هـ).

علي بن أبي علي الحسين بن محمد النقاش الطبراني الصوفي أبو عبد الله، من أهل الطابران قصبة طوس (ت543هـ).

المطلب الثاني: مكانته وأقوال العلماء فيه:

مَنّ الله على أبي شجاع فطلب العلم مبكراً، وسمع عدداً كبيراً من الشيوخ، فصار وعاء من أوعية العلم، وحظي بمكانة رفيعة ومنزلة عالية عند العلماء، قال ابن تغري بردي: «الحافظ البارع ... كان إماماً حافظاً، سمع الكثير ورحل البلاد وحدث، وكان من أوعية العلم»[45] مشتغلًا بالتحديث والتصنيف، حتى علا كعبه في هذا العلم وعظُم قدره، وقد تعددت عبارات أهل العلم في الثناء عليه ومن ذلك وصفه بـ(الإمام)، و(المحدث)، و(الحافظ البارع) و(عماد الإسلام)، و(مفيد همدان)، و(أحد أوعية العلم) وغير ذلك مما ورد في كتب التراجم.

قال ابن الصلاح: «جمع وصنف تصانيف انتشرت ... وكانت له معرفة بالحديث»[46]، ووصفه المناوي بالإمام عماد الإسلام[47]. وقال يحيى بن عبد الوهاب بن منده: «شاب كيس، حسن الخلق والخلق، ذكي القلب، صلب في السنة، قليل الكلام»[48].

وقال القزويني: «من متأخري أهل الحديث المشهورين الموصوفين بالحفظ. كان قانعاً بما رزقه الله تعالى من ريع[49] أملاكه، سمع وجمع الكثير ورحل»[50]. وقال الذهبي: «المحدث الحافظ، مفيد همذان، ومصنف تاريخها، ومصنف كتاب الفردوس ... حسن المعرفة، وغيره أتقن منه»[51]؛ وقال مرة: «كان صلباً في السنة»[52]. وقال ابن ناصر الدين: «حافظ مشهور»[53].

قلت: وله مشاركة في الحكم على بعض رجال الحديث، غالبهم من شيوخه ذكرها الذهبي في كتابيه تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء ما يزيد عن المائة رجل بعضهم من شيوخه، ولعل كتابه الذي اهتم فيه بالحكم على الرجال «تاريخ همذان وواردیها»[54].

مؤلفاته:

للديلمي أبي شجاع مؤلفات كثيرة، دلت على ذلك تراجم العلماء له، مما تقدم ذكره، ومن ذلك قول ابن الصلاح: «جمع وصنف تصانيف انتشرت»[55]، وقول السمعاني: «تعب في الجمع؛ صنف كتاب الفردوس، وكتاب طبقات الهمذانيين وغيرهما»[56].

ولم أقف إلا على القليل منها، ولم يطبع منها سوى «الفردوس»، و«رياض الأنس»، والباقي من خلال المصادر، وهي:

المطبوع من كتب أبي شجاع الديلمي:

فردوس الأخبار بمأثور الخطاب وهو أشهر مصنفاته على الإطلاق، وهو الكتاب الذي عليه مدار التحقيق[57].

رياض الأنس لعقلاء الإنس في معرفة أحوال النبي، وتاريخ الخلفاء بعده[58].

المخطوط والذي في عداد المفقود:

التبيان في فضائل القرآن: ذكره أبو شجاع في مقدمة «فردوس الأخبار» حينما تكلم عن حديث «كل أمر ذي بال ...» فقال: قد ذكرنا طرقه في كتاب التبيان في فضائل القرآن. ولم أعثر على أي معلومات أخرى عنه.

التجلي في المنامات: ذكره غير واحد من أهل العلم بأسماء متقاربة، ونص على اسمه المتقدم معين الدين الشيرازي([59])، وقد جاء اسمه مختصرا فسمي بـ(المنامات) ذكره المنذري([60]) ومغلطاي([61]) وابن الصلاح في ترجمة عبد الله بن عبدان -شيخ أبي شجاع-([62])، وقد جاء اسمه وصفا بما تضمنه (حكايات المنامات) ذكره ابن الصلاح([63]) في ترجمة أبي شجاع، حيث قال: «وصنف تصانيف انتشرت: كتاب الفردوس»، وكتابا في «حكايات المنامات ...». إلا أنه يظهر أن اسمه ما ذكره معين الدين الشيرازي. وبالنظر في النصوص المعزوة إلى هذا الكتاب يظهر أن موضوعه حكاية ما بلغه من منامات الصالحين بأسانيدها إلى أصحابها، ولعله كان يذكرها في مقام الوعظ والتذكير.

«جزء فيه أحاديث أبي عمران، موسى بن سعيد الفراء، مما رواه أبو بكر بن لال. وحديث علي بن محمد بن عامر، رواية أبي بكر بن لال. وحديث أبي القاسم، عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم المؤدب»([64]).

جزء في حديثه عن أبي الحسين بن النقور([65]). أشار إليه القزويني في ترجمة أميركا بن زروية، حيث قال: «سمع الحافظ شيرويه الديلمي بقزوين سنة سبع وخمس مئة حديثه عن أبي الحديث أحمد بن محمد بن النقور». ولم أعثر على أي معلومات أخرى عنه.

تاريخ همذان وواردیها([66])، أو طبقات الهمذانيين: ذكره ابن الصلاح([67])، والذهبي([68])، وابن ناصر الدين الدمشقي([69]) وهو مفقود، ويظهر أنه هو طبقات رواة الآثار الذي ذكره السمعاني.

نزهة الأحداق في مكارم الأخلاق: وهو عبارة عن مجموعة صغيرة من الأحاديث في مكارم الأخلاق([70]).

نُزل السائرين([71]).

المنتقى من كتاب المقامات: ذكره المحب الطبري في مقدمة كتابه الرياض النضرة في مناقب العشرة، ضمن المصادر التي اعتمد عليها في كتابه هذا([72]).

مناقب النبي ﷺ:

فضائل النبي ﷺ:

معجزات النبي ﷺ: هذه الكتب الثلاثة، ذكرها أبو شجاع في «رياض الأنس»([73])، ولم أقف على هذه الثلاثة الأخيرة.

المبحث الثاني:

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته إلى أبي شجاع الديلمي

سَمّى الديلمي كتابه «الفردوس بمأثور الخطاب» وهذا الراجح في تسميته، لأنه جاء في مقدمة جميع النسخ وأولها نسخة الأصل (ل)([74])، و(ع)([75])، و(ز)([76])، و(ف)([77])، و(م)([78])، وما قاله

الابـن في مقدمـة مسـند الفـردوس[79] نقـلًا عـن أبيـه: «وسـميتها الفـردوس بمأثـور الخطـاب، وخرجتهـا عـلى كتـاب القـاضي أبي عبـد اللـه، محمـد بـن سـلامة بـن جعفـر بـن عـلي القضاعـي المـصري ...».

والخـلاف الواقـع في التسـمية لا يخـرج عـن ثـلاث حـالات هـي أشـهر التسـميات في الغالـب:

الأولى تسـميته باختصـار اسـم الكتـاب كـ»كتـاب الفـردوس»، وهـذا صنيـع كثـير مـن أهـل العلـم في مصنفاتهـم في حـال العـزو.

الثانيـة تسـميته بـ»فـردوس الأخبـار[80] بمأثـور الخطـاب المخـرج عـلى كتـاب الشـهاب» وهـذه في طبعـة الزمـرلي والبغـدادي وقـد اعتمـدا عـلى مـا أورده حاجـي خليفة في كشـف الظنـون[81]، وإسـماعيل باشـا في هديـة العارفـين[82]، وتابعهـما الـزركلي في الأعـلام[83]، وهـذه التسـمية وقـع فيهـا إضافـة وصـف الكتـاب وهـي قولـه «المخـرج عـلى كتـاب الشـهاب «[84].

الثالثـة وهـي الخلـط بـين الأب الديلمـي، وابنـه في اسـم كتابيهـما، فنسـب بعضهـم مسـند الفـردوس لـلأب، وهـو خطـأ وتصحيـف، كـما في نسـخة (ز)، وفي نسـخة (ج)[85] في مكتبـة شـبكة الألوكـة المصـورة مـن مكتبـة الأسـتاذ الدكتـور محمـد الـتركي، وممـن نبّـه إلى هـذا الخطـأ الشـيخ محمـد محمـد أبـو شـهبة في تعليقـةٍ لـه كتبهـا بتاريـخ ١١ صفـر/١٣٦٥هـ عندمـا اطلـع عـلى نسـخة (ز)، وقـد قيـد ملاحظتـه هـذه في قصاصـة لـه ألحقـت في أول المخطـوط بعـد الصفحـة الأولى مـن مقدمـة المؤلـف[86].

ولـذا فـإن تسـمية كتـاب الأب بـ»مسـند الفـردوس» غلـط، سـببه الناسـخ أو تـصرف مـن غـيره، وهـي أسـوء النسـخ.

توثيـق نسـبة الكتـاب إلى المؤلـف: نسـبته إلى الديلمـي ثابتـة عـلى غـلاف نسـخ المخطوطـات المعتمـدة في التحقيـق، عـدا مـا ورد في نسـخة (ز) وتقـدم الـكلام عليهـا، ولـذا ثبتـت نسـبة الكتـاب للديلمـي بعـدة أمـور أخـرى منهـا:

تنصيص الابن في كتاب «مسند الفردوس» في عدة مواضع منها:

قـال: «فـإن والـدي السـعيد أبـا شـجاع شـيرويه ...، حـين جمـع الأحاديـث التـي سـماها كتـاب الفـردوس ...»[87].

ما جاء عن العلماء من عزو الكتاب إليه كشيخ الإسلام ابن تيمية[88] وغيره.

مـا ذكـره ابـن حجـر في تسـديد القـوس فقـال: «فجمـع هـو -أي شـيرويه الأب- في الفـردوس اثنـي عـشر ألـف ...»[89].

نسـبة أصحـاب الفهـارس الكتـاب لـه كحاجـي خليفـة في كشـف الظنـون[90]، وإسـماعيل باشـا في هديـة العارفـين[91]، والكتـاني في الرسـالة المسـتطرفة[92].

منهج المؤلف، وترتيب الكتاب:

وضح المؤلف في مقدمة كتابه الفردوس بمأثور الخطاب أبرز المعالم العامة لمنهجه، فقال:

«أثبـت في كتـابي هـذا: اثنـي عـشر ألـف حديـث ونيفـاً، مـن الأحاديـث القصـار عـلى سـبيل الاختصـار، مـن الصحـاح، والغرايـب، والأفـراد، والصحـف المرويـة عـن النبـي ﷺ، لعـلي بـن مـوسى الـرضى،

وعمرو بن شعيب، وبهز بن حكيم، وأبان بن أبي عياش، وحميد بن تيرويه الطويل، وغير الله ذلك من مسموعاتي عن مشايخي رحمهم سفراً وحضراً، في السنن والآداب والمواعظ والأمثال والفضائل والعقوبات وغيرها، وحذفت أسانيدها، وحذوتها مبوبة أبواباً على حروف المعجم، ومفصلةً فصولاً حسب تقارب ألفاظ النبي، وذكرت عند أوائل كل حديث اسم راويه عن النبي ﷺ ليسهل على طالبيه النظر إليه، وذكرت للغرائب معانيها»[93].

ومن هنا يتبين منهج الحافظ الديلمي من خلال مقدمته السابقة، ومن خلال كذلك دراسة بعض أحاديث الكتاب والتي تتعلق ببحثي هذا ضمن المشروع المبارك وهي على سبيل الإجمال:

الأول إيراد الأحاديث القصار[94]:

وهذا ظاهر في الكتاب، وهو جل اهتمام المصنف في إيراد الأحاديث قليلة الألفاظ.

الثاني إيراد الأحاديث الطوال:

وهي قليلة مقارنة جداً بالأحاديث القصار، مثال ذلك الحديث رقم (6912) سبرة بن فاكه، ويقال: ابن أبي فاكه: «الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام ...»[95].

الثالث يورد الأحاديث الصحاح:

يذكر ما رواه الشيخان أو أحدهما، مثال ذلك حديث رقم (9676) أبو هريرة، وأبو سعيد: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءًا».

يذكر ما صح عند غير البخاري ومسلم، مثاله حديث رقم (7133) أبو هريرة: «الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون».

الرابع يورد الأحاديث الضعاف من الغرائب والأفراد:

وله فيه حالتان: الأولى ينبه على ضعفه فيرمز له (ك) أي منكر.

والثانية يورده بلا رمز، على اختلاف الضعف شديداً أو يسيراً.

الحالة الأولى مثالها كحديث رقم (6965) جابر (ك): «صلت الملائكة على علي بن أبي طالب سبع سنين قبل الناس؛ وذلك بأنه كان يصلي معي، ولا يصلي معنا غيرنا».

الحالة الثانية كحديث رقم (6968) أبو هريرة: «صلاة الرجل نور في قلبه، فمن شاء منكم فلينور قلبه». ضعيف جداً.

وحديث رقم (6909) سديسة مولاة حفصة: «الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه». ضعيف الإسناد.

الخامس يورد بعض الأحاديث الموضوعة:

ومما لا شك فيه أن مثلها لا يخفى على الحافظ الديلمي، ولكن لعل مراده معرفة ما في الباب من صحيح وضعيف وموضوع كحديث رقم (6923) ابن مسعود: «الشعراء الذين يموتون في الإسلام يأمرهم الله أن يقولوا شعرًا تغني به الحور العين لأزواجهن في الجنة، والذي ماتوا في الشرك يدعون بالويل والثبور في النار».

السادس يورد أحاديث تفرد بها عن شيوخه:

كحديث رقم (6872) أبو أمامة: «صلاة الرجل وحده في سبيل الله بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في رفقته بسبعمائة صلاة، وصلاته في الجماعة بتسع وأربعين ألف صلاة». تفرد به عن شيخه عبدوس.

السابع يورد الأحاديث المتعلقة بالسنن والآداب والمواعظ والأمثال والفضائل والعقوبات وغيرها، محذوفة الأسانيد: وهذا ظاهر واضح في الكتاب كاملاً فهو أشبه بالمسانيد.

الثامن يورد الأحاديث في الأبواب مرتبة على حروف المعجم بحسب الكلمة الأولى: وهذا واضح لمن قرأ الكتاب، فجعل كل باب يشتمل على فصول معنون لها غالباً فمثلاً (باب الألف) يشتمل على فصول: (فصل في أول شيء)، (فصل في أول ما خلق)، وهكذا بحسب أول كلمة في الأحاديث.

التاسع يورد أوائل كل حديث اسم راويه عن النبي ﷺ:

وهذا هو الغالب في الكتاب، إلا شيئاً قليلاً.

العاشر يورد بعد الحديث سبباً للحديث، أو قولاً لأهل العلم، أو بياناً لغريب الحديث:

مثال إيراد السبب بعد الحديث رقم (6904) أم المؤمنين صفية بنت حيي، وأنس: «الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئًا». قال الديلمي: «قاله لرجلين مرّا على النبي ﷺ وعنده صفية وأراد أن يقلبها، فأسرعا المشي، فقال: «على رسلكما، إنها صفية» فقالا: سبحان الله».

مثال على إيراد قول لأهل العلم كحديث رقم (7133) أبو هريرة: «الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون» قال الديلمي: «فسره بعض أهل العلم فقال: الصوم والفطر مع الجماعة وعظم الناس».

مثال لبيان غريب الحديث كحديث رقم (6903) معاذ: «الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم، يأخذ الشاة الشاذة والقاصية والناحية، فإياكم والشعاب، وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد». قال الديلمي: «الشاذة: الشاة التي تشذ عن الغنم، أي: تنقطع. والناحية: التي تمشي في ناحية من الغنم. ويروى: الشاردة مكان الشاذة. وإياكم والتبعات مكان: الشعاب».

الحادي عشر يورد رموزاً دالة على من خرّج الحديث عند الغالب في الأحاديث:

هذه الرموز ذكرها الأب في الإبرازة الثانية(96)، وقد اقتصر في مقدمة كتابه على أربعة رموز، وهي: (خ= البخاري. م= مسلم. خ م= البخاري ومسلم. ك= منكر)، ولكن الرموز الموجودة في الكتاب، هي أكثر من ذلك حيث بلغت عشرين رمزاً.

المطلب الثاني مصادر الكتاب:

مما لا شك فيه أن مصادر الديلمي في كتابه هي كتب السنة النبوية من مسانيد، ومصنفات، وجوامع، وسنن وأجزاء، ولذلك ظهر في مقدمة الابن لكتابه مسند الفردوس ثلاثة أمور:

الأول: نقل الابن خطبة أبيه المتضمنة اقتصاره على أربعة رموز -وهي المتقدمة- مما يعني

أن الأب ليس له إلا أربعة رموز.

الثاني: ذكر الابن أنه سيرمز لكتابه (مسند الفردوس)، بعشرين رمزاً، مضيفاً إليها لفظة (مسند) فبلغت واحداً وعشرين رمزاً، وهي تؤول إلى ثلاثة وعشرين رمزاً من حيث الجملة[97].

الثالث: تقدم كون عدد الرموز الموجودة في كتاب الأب عشرين رمزاً، وهي الرموز التي ذكرها الابن ماعدا رمز (ز).

وهي الآتية:

م	الرمز	دلالته	ملاحظات
1.	أ	مسند أحمد.	
2.	ت	سنن الترمذي.	
3.	خ	صحيح البخاري.	
4.	حيا	ثواب الأعمال، لأبي محمد بن حيان. (أبو الشيخ الأصبهاني).	مفقود
5.	حل	حلية الأولياء لأبي نعيم.	
6.	د	السنن لأبي داود السجستاني.	
7.	س	المسند للحارث بن أبي أسامة.	
8.	ص	المسند، لأبي يعلى الموصلي.	
9.	ط	المسند، لأبي داود الطيالسي.	
10.	ع	المسند، لأحمد بن منيع.	
11.	ف	المسند للشافعي.	
12.	ق	السنن لمحمد بن يزيد القزويني (ابن ماجه).	
13.	ل	الموطأ، لمالك.	
14.	م	صحيح مسلم.	
15.	ن	السنن، لأحمد بن شعيب النسائي.	
16.	و	السنن لأبي محمد الحلواني.	مفقود
17.	للا	مكارم الأخلاق، لابن لال.	مفقود

م	الرمز	دلالته	ملاحظات
18.	طب	المعجم الكبير، أو الأوسط، أو الصغير، للطبراني.	بهذا بلغت الكتب عشرين كتابا. حيث ذكر الابن أنه سيستخدم هذا الرمز (طب) للمعاجم الثلاثة للطبراني، وفق عبارات إشارية، حيث قال: إذا قلت: الطبراني = فهو الكبير. سليمان الطبراني = الأوسط. أبو القاسم الطبراني= الصغير. ويلاحظ في كتاب مسند الفردوس -فيما وقفت عليه- أنه لم يرد إلا رمز (طب) من غير بيان له التقسيم الثلاثي المذكور.
19.	ز	قال الابن: وقد عنيت به أنه مما زدته على أحاديث الكتاب.	ولا يوجد هذا الرمز في كتاب الأب، وهو موجود في مسند الابن.
20	ك	منكر	
المصطلحات الزائدة على الرموز			

م	الرمز	دلالته	ملاحظات
21.	مسند	قال الابن: الأحاديث التي لم أجدها في الكتب المذكورة، ولا واحد منها، ووجدتها في سائر مسموعاتي أعلمت عليه بالحمرة أو بالسواد "مسند" أعني: أنه مسند متصل من شيخي الذي أروي عنه إلى الصحابي المكتوب اسمه على حواشي الأوراق.	إذن: وجود لفظة "مسند" عند الحديث يحمل دلالة على أن الابن أسنده في كتابه مسند الفردوس، بشرط عدم وجود الحديث في أحد الكتب المذكورة، ولكن الابن لم يلتزم بهذا الأمر، فربما أثبت عند الحديث هذه النقطة "مسند" ومعها رموز بعض الكتب الأخرى.

م	الرمز	دلالته	ملاحظات
22.	عدم الرمز بشيء	قال الابن: "والأحاديث المهملة اليوم في الكتب التي ليس عليها رقوم الحروف، ولا هي مسندة: فهي التي لم يقع إلي إسنادها بعد، وسأسندها إن شاء الله تعالى وأنسأ في الأجل.	التي لا يرمز إليها لها أحوال: أ. قد أجدها بلفظها في المصادر التي ذكر الابن أنه سيعزو إليها. ب. أو أجدها في غير المصادر التي ذكر الابن أنه سيعزو إليها. ت. أو أجدها لكن غير مسندة -أي ذكرت في بعض المصادر لكن بغير إسناد-. ث. وقد لا أجدها أبداً.

وهذه الرموز لم تذكر إلا في نسخة لا له لي (ل) أكمل النسخ، وقد اختلف فيمن ألحق هذه الرموز بالكتاب:

فقيل الابن حيث أراد خدمة كتاب أبيه بأمرين، بإسناد الأحاديث في كتاب مستقل وهو مسند الفردوس، وبالرمز إليها في ذات كتاب الأب الفردوس بمأثور الخطاب ([98]).

وقيل أن واضع الرموز هو الأب ذهب إلى هذا المناوي، وحاجي خليفة، وقيل غير ذلك ([99]).

والراجح: أن الذي وضع الرموز والتي بلغت فوق العشرين رمزاً هو الابن، وهي زائدة على الأربعة التي وضعها الأب ومستند هذا تصريح الابن في مسند الفردوس بقوله: «فهذا ذكر الحروف العشرين التي أعلمت بها أو ببعضها الأحاديث في كتاب الفردوس، وهي الألف والياء، والحاء مع اللام مثل حل والحاء مع الياء والألف مثل حا، والخاء، والدال، والزاء، والسين، والصاد، والطاء المفردة، والطاء مع الباء مثل طب، والعين، والفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون، والواو، واللام ألف»([100]).

راء أهل العلم في الكتاب:

تباينت أقوال العلماء كتاب الفردوس بمأثور الخطاب بين متوسط في رأيه، ومتشدد حط من مكانة الكتاب، قال ابن الصلاح: «إن صاحب كتاب الفردوس جمع فيه بين الصحيح والسقيم وبلغ به الانحلال إلى أن أخرج أشياء من الموضوع»([101]). وقال ابن حجر في مقدمة تسديد القوس: «وقد بالغ أبو شجاع في الحط على أهل زمانه والغض من أهل بلده لإقبالهم على أحاديث القصاص من الموضوعات والمناكير، وإعراضهم عن الأحاديث المذكورة في كتب الأئمة المشهورة، وأنه وضع هذا الكتاب نصيحة للأمة؛ ولعمري لقد أجاد، إلا أنه ساق النوعين مساقاً واحداً، فشاركهم فيما عابه عليهم». وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «كتاب الفردوس فيه من الأحاديث الموضوعة ما شاء الله، ومصنفه شيرويه بن شهردار الديلمي، وإن كان من طلبة الحديث ورواته، فإن هذه الأحاديث التي جمعها وحذف أسانيدها نقلها من غير اعتبار لصحيحها وضعيفها وموضوعها، فلهذا كان فيه من الموضوعات أحاديث كثيرة جدًا»([102]). وقال أيضاً: «ولم نذكر من لا يروي بإسناد -مثل كتاب وسيلة المتعبدين لعمر الملا الموصلي، وكتاب الفردوس لشهريار الديلمي وأمثال ذلك- فإن هؤلاء دون هؤلاء الطبقات؛ وفيما يذكرونه من الأكاذيب أمر كبير»([103]). وقال الذهبي: «قلنا كتاب الفردوس مصنفه شيرويه بن شهريار الديلمي المحدث فيه موضوعات جمة»([104]). وقال أيضاً: «وكتاب الفردوس للديلمي محشو بالموضوعات كغيره وهذا من أقبحها ولا تحل نسبته إلى الرسول»([105]). وذكره السخاوي في عداد الكتب التي قال عنها: «... وفيها الكثير أيضاً من الصحيح والحسن، وما فيه ضعف يسير»([106]). وعدّ السيوطي العزو إلى الديلمي في كتابه مشعراً بالضعف([107])، وقال الغماري: «والديلمي إنما يعزو أصل الحديث ومعناه لا لفظه على أنه يتوسع في ذلك»([108]).

الخلاصة:

أولاً: الانتقاد مقبول بالنسبة للإبرازة الأولى لخلوها من الرموز، ولكن لا يسلَّم بالنسبة للإبرازة الثانية التي تمثل الصورة النهائية للكتاب، وينبغي أن يكون الحكم بناء عليها.

ثانياً: أن الديلمي لم يلتزم إخراج الصحيح، وما يشبهه ويقاربه في كتابه الفردوس بمأثور الخطاب.

ثالثاً: الحكم على الأحاديث الواردة في كتاب الفردوس بالضعف مطلقاً، قول مردود يخالف المنهجية العلمية المنضبطة.

رابعاً: أن الأحاديث الصحيحة وما يقاربها كثيرة، ويحتاجها طلاب العلم في المقارنة بين المتون.

النتائج:

معرفة سعة حفظ أبي شجاع الديلمي صاحب كتاب الفردوس بمأثور الخطاب.

معرفة منهج المؤلف وترتيبه لكتابه على حروف المعجم.

معرفة مصادر كتاب الفردوس بمأثور الخطاب.

التوصيات:

جمع ودراسة أحاديث الكتاب دراسة موضوعية، كالأحاديث الواردة في الخلفاء الأربعة، أو الأحاديث الموضوعة في كتاب الفردوس.

0اشتمل على أحاديث كتاب الفردوس للديلمي على كتب مفقودة كالسنن للحسن بن علي الحلواني (242هـ)، والثواب لأبي الشيخ الأصبهاني (369هـ)، ومكارم الأخلاق لابن لال، فلعلها تجمع وتفرد بدراسة مستقلة.

الهوامش:

(1)مصادر الترجمة: مقدمة مسند الفردوس للابن [ل/10أ]، والتدوين في أخبار قزوين للقزويني (85/3)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (296)، وإكمال الإكمال (291/1) وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (486/1-487)، وطبقات علماء الحديث للصالحي (31/4-32)، وتاريخ الإسلام للذهبي (193/4)، وسير أعلام النبلاء (294/19-295)، والوافي بالوافيات للصفدي (16/128)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لليافعي (٣/١٩٨)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (111/7-112)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي أو الحاج خليفة (1524/2)، وشذارت الذهب لابن العماد (23/4-24)، والرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني (34/5)، والأعلام للزركلي (183/3).

(2)الأكثر في تحرير اسمه هو «أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي»، وهو المرقوم في غالب مقدمة المخطوطات، وقد جعلت العمدة في حروف اسمه على ما ذكره ابنه في مقدمة مسند الفردوس [ل/١٠أ]، فالابن أوثق من ترجم لأبيه، وأما ضبط الأسماء بالحركات، فلم يضبطها الابن، وإنما اجتهدت في ذلك بناء على ما ورد في كتب التراجم والأنساب.

(3)يصح فيه الوجهان: سكون الواو، وضم ما قبلها، وفتح الياء بعدها شيرويه، ويصح أيضا فتح الواو، وما قبلها، وسكون الياء بعدها شيرويه وجاء بالوجهين معاً في توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين (233/1).

(4)لم أقف على ضبطه.

(5)يظهر أنها تضبط بالوجهين: بضم الخاء المعجمة لخسرو، وفتحها خسرو، حيث جاء في مقدمة الأصل (2أ): «الخسروي» بالضبطين معاً.

(6) لم أقف على ضبطه.

(7)إلكيا (بكسر الكاف، وفتح الياء المثناة التحتية، وبعدها ألف) في اللغة العجمية: هو كبير القدر، المقدم بين الناس. انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (289/3) في ترجمة إليكيا الهراسي.

(8) الديلمي: بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتية، وفتح اللام، وكسر الميم، نسبة إلى الديلم وهي إقليم من أقاليم فارس، تقع في الشمال غرب طبرستان، القسم الجبلي من بلاد جيلان، شمال بلاد قزوين في إيران. انظر: معجم البلدان للحموي (544/2)، والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة لمحمد شُّراب (117).

(9)الهمذاني: نسبة إلى همذان، وهمذان بالتحريك، والذال معجمة، وآخره نون، وهي مدينة تقع شمال فارس جنوب الديلم. انظر: معجم البلدان (410/5).

(10)هو الصحابي الجليل فيروز الديلمي، أبو عبد الله، وأبو الضحاك، وأبو عبد الرحمن، من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى الحبشة، وفد على النبي ﷺ، وروى عنه أحاديث، وعاد إلى اليمن وقتل الأسود العنسي الكذاب، وكانت وفاته رحم الله في زمن عثمان. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (63/6برقم1742)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (290/5برقم7025).

(11)انظر: مقدمة مسند الفردوس للابن (ل/١٠أ)، وقصته في تاريخ الرسل والملوك للطبري (231/3).

(12) التقييد لابن نقطة (143) قاله في ترجمة «أحمد بن شيرويه بن شهردار» وهو ابن حفيده.

(13) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (198/15).

(14)تاريخ الإسلام للذهبي (249/38).

(15)التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (409/2).

(16)تاريخ الإسلام (436/42).

(17)انظر: التقييد (143)، تاريخ الإسلام (217/45-218)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (535/1).

(18)جاء ذكره في سماع المجلدة الأولى من معرفة الصحابة لأبي نعيم (130/3).

(19)جاء ذكرها في سماع المجلدة الأولى من معرفة الصحابة (130/٣).

(20)انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (111/7-112)، سير أعلام النبلاء للذهبي (294/19-295).

(21)قلت: أبو العلاء العطار من تلاميذ أبي شجاع الديلمي. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (39/4)، وطبقات الشافعية الكبرى (112/7).

(22) الأمصار ذوات الآثار للذهبي (ص 4).

(23)معجم البلدان للحموي (412/5).

(24)انظر: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للبشاري (ص395).

(25)انظر: المبحث الرابع: (ثناء العلماء عليه).

(26)انظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (487/1)، والتقييد (296/1)، والسير للذهبي (294/19-295).

(27)قزوين: مدينة مشهورة تقع على سفوح جبال البرز بإيران وهي الآن إحدى محافظاتها تقع غربي مدينة طهران. انظر: معجم البلدان (342/4).

(28)التدوين للقزويني (85/3).

(29)طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (486/1).

(30)أصبهان وتدعى أيضا أصفهان مدينة من أهم مدن إيران جنوب طهران ويسمى باسمها الإقليم الذي تقع فيها، وهي أهم مدن الإقليم، تقع في الطرف الجنوبي الشرقي من إقليم الجبال. انظر: معجم البلدان (206/1).

(31)زنجان: بلد كبير مشهور من نواحي الجبال، تقع شمال غرب إيران، جنوبها مدينة همذان وشمالها أذربيجان. انظر: معجم البلدان (152/3).

(32)الكرج: مدينة إيرانية بين همذان وأصبهان، تتبع لمحافظة البرز، تقع غرب طهران. انظر: معجم البلدان (446/4).

(33)تاريخ الإسلام للذهبي (193/4)، وسير أعلام النبلاء (294/19-295).

(34)التقييد (1/296).

(35) التدوين (85/3).

(36) انظر: تاريخ الإسلام (193/4).

(37) طبقات الفقهاء الشافعية (487/1).

(38)الوافي بالوفيات (128/16).

(39) سير أعلام النبلاء (294/19برقم186).

(40)تاريخ الإسلام (121/11برقم255).

(41)لم أجد له ترجمة.

(42)في ترجمة الديلمي في السير والتاريخ «عبد الباقي بن علي العطار»، وهو تصحيف والله أعلم.

(43)وقد أخذتهم من مسند الفردوس للابن شهردار.

(44)التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (599/1)، و(409/2)، والمنتخب من معجم شيوخ (ص1053-1147)، والسير للذهبي (295/19).

(45)النجوم الزاهرة (211/5).

(46)انظر: طبقات الفقهاء الشافعية (487/1).

(47)انظر: فيض القدير (37/1).

(48)انظر: التقييد (296/1)، وتكملة الإكمال (291/1)، تذكرة الحفاظ (38-39/4)، وتاريخ الإسلام (219/35)، وسير أعلام (294/19-295).

(49)ريع (بالمثناة التحتية)، وقد تصحف في المطبوع من التدوين إلى (ربع أملائكه) بالباء بالموحدة والسياق يدل على ما أثبته، والريع الزيادة والنماء الخارجة من الأصل. انظر: المصباح المنير للفيومي (248/1).

(50)التدوين (85/3).

(51)تذكرة الحفاظ (38-39/4). وقال في السير (295/19): «متوسط الحفظ، وغيره أبرع منه وأتقن»؛ وقال في التاريخ (220/35): «متوسط المعرفة، وليس هو بالمتقن».

قلت: يلاحظ أن العلماء المتقدمين المعاصرين لأبي شجاع، أثنوا ثناءً كبيراً على حفظه، ولم يلمزه في حفظه إلا الذهبي، وهو ليس من المعاصرين له ولا من أهل بلده، فلعله قال ذلك بناء على ما وجده في كتاب الفردوس، الذي اشتمل على أحاديث ضعيفة، وسيأتي في الفصل الثاني أن أبا شجاع كان من ضمن مقاصده في كتابه إيراد الضعيفة لبيان، ضعفها، ولكنه لم ينص على كونه سيبين ضعفها إلا في الإبرازة الثانية -كما سيأتي في (سبب التأليف)، ولعل الذهبي لم يظفر بها -والله أعلم-.

(52) العبر في خبر من غبر (394/2).

(53)توضيح المشتبه (233/1).

(54)كعبدوس بن أحمد الثقفي. قال شيرويه: «روى عنه عامة أهل الحديث ببلدنا، وكان ثقة، متقنا، يحسن هذا الشأن». سير أعلام النبلاء (438/14).

(55)طبقات الفقهاء الشافعية (487/1).

(56)التدوين للقزويني (85/3).

(57) انظر: مبحث (طبعات الكتاب).

(58)قام بتحقيقه أحمد خليل الشال، في رسالة ماجستير بجامعة القاهرة، كلية دار العلوم قسم التاريخ، وطبع بدار أصول للنشر، بتحقيق ناصر محمدي.

(59)انظر: شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار للشيرازي (ص: 25).

(60)انظر: التكملة لوفيات النقلة للمنذري (30/2).

(61)انظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (222/10).

(62)انظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (506/1).

(63) طبقات الفقهاء الشافعية (487/1).

(64)فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث. للألباني (380برقم 500).

(65)التدوين (315/2).

(66)لعله الذي تكلم فيه على الرواة جرحاً وتعديلاً، وقد نسبه إلى الديلمي، القزويني في التدوين (85/3)، وابن نقطة في إكمال الإكمال (292/1)، وابن المستوفي في تاريخ إربل (593/2)، والذهبي في السير (294/19)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (534/1)، وغيرهم.

(67)طبقات الشافعية لابن الصلاح (487/1).

(68)سير أعلام النبلاء (294/29419)، (258/9)، والعبر في خبر من غبر (393/2).

(69)توضيح المشتبه (233/1).

(70)تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (130/6-131)، وهو مخطوط، توجد منه نسخة في مخطوطات مكتبة متحف الجزائر برقم (497/1).

(71)المصدر السابق. منه نسخة مخطوطة على شبكة الألوكة.

(72)الرياض النضرة في مناقب العشرة لمحب الدين الطبري (42/1).

(73)انظر: «رياض الأنس» رسالة ماجستير لأحمد خليل الشال (ص53).

(74)[ل 2ب].

(75)[ل/3أ].

(76)[ل/٣ب].

(77)[ل/2ب].

(78) [ل/3أ].

(79)[ل/2أ].

(80) وتصحف عند الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص75) فجاء موسوماً بـ»فردوس الأحكام بمأثور الخطاب ...».

(81)كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1254/2).

(82)هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (420/1).

(83)الأعلام للزركلي (183/3).

(84)انظر: النسخة الأصل (ل) [ل/2ب]، ومسند الفردوس لابن الديلمي [ل/10أ].

(85)علمًا بأن نسخة (ج) جاء فيها تسمية الكتاب بـ»كتاب الفردوس». انظر: [ل/1ب].

(86)انظر: المبحث الثامن: (وصف النسخ الخطية لكتاب الفردوس).

(87) [ل/2أ].

(88)منهاج السنة النبوية (73/5).

(89)[ل/3أ].

(90)(1254/2).

(91)هدية العارفين (420/1).

(92)الرسالة المستطرفة (ص 75).

(93)النسخة الأصل [ل/2أ].

(94)قد تكون الأحاديث قصيرة في ذاتها، وقد تكون مختصرة وهي من الطوال، أو ذوات القصص فيقتصر على المراد، وأحياناً يذكر طرفاً من القصة التي ورد بها الحديث كحديث رقم -6904 (ص، خ، م، د، ق، ع، طب) أم المؤمنين صفية بنت حيي، وأنس: «الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئًا». قاله لرجلين مرّا على النبي ﷺ وعنده صفية وأراد أن يقلبها، فأسرعا المشي، فقال: «على رسلكما، إنها صفية» فقالا: سبحان الله».

(95)رواه أحمد في مسنده (315/25ح15958)، والطبراني في المعجم الكبير (118/7ح6558)، وغيرهما.

(96)خطبة المؤلف في الإبرازة الأولى لا تتضمن الإشارة إلى الرموز، ولذا فالرموز غير مذكورة في الإبرازة الأولى، فالديلمي في الإبرازة الثانية، زاد أحاديث، وزاد في المنهج: مسألة الرموز، وبيان الغريب.

(97)ذكر الابن في مسنده [ل/4أ] أنه سيرمز بـ(عشرين حرفاً): وهي من (١-١٨) عبارة عن كتب، +ك منكر)، (ز= الأحاديث التي زادها)، ثم أضاف (مسند أسندها بهذا صار مجموع الرموز ٢١ رمزاً، ويلاحظ كون حرف (طب) يشمل ثلاثة كتب وهي المعاجم الثلاثة للطبراني فيكون كأنه رمز بـ23، رمزاً وعدم الرمز بشيء عند الحديث له دلالة عنده يأتي بيانها.

(98)ومن هؤلاء المحققون لكتاب الغرائب الملتقطة لابن حجر (107/1).

(99)انظر: كشف الظنون (1254/2)، وفيض القدير (٢٢/١).

(100)انظر: مسند الفردوس للابن [ل/4أ].

(101)فتاوى ومسائل ابن الصلاح (172/1).

(102)منهاج السنة النبوية لابن تيمية (73/5).

(103)مجموع الفتاوى لابن تيمية (261/1).

(104) المنتقى من منهاج الاعتدال للذهبي (317).

(105) المصدر السابق (440).

(106) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (315/1).

(107)جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير (44/1).

(108)المداوي لعلل الجامع (358/4).

المصادر والمراجع:

(1) القرآن الكريم.

(2)أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري، مكتبة مدبولي القاهرة، الطبعة الثالثة، 1411هـ / 1991م.

(3)الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م

(4)أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، المحقق: محمد معوض عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994م.

(5)الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: 1014هـ)، المحقق: محمد الصباغ، دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت.

(6)الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1415هـ

(7)إكمال الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى 1410هـ

(8)الأمصار ذوات الآثار، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المدينة المشرفة، دار الهجرة.

(9)تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

(10)تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 2003م.

(11)تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: 369هـ)، دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية - 1387هـ.

(12)التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

(13)تاريخ بغداد وذيوله، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى : 463هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، 1417 هـ

(14)التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: 623هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، الطبعة: 1408هـ - 1987م

(15)تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م .

(16)تذكرة الموضوعات، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني (المتوفى: 986هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: الأولى، 1343 هـ

(17)الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: 656هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـ

(18)تسديد القوس مختصر مسند الفردوس، المؤلف أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، مخطوط.

(19)تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة.

(20)التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م

(21)تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: 963هـ)، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ

(22)تهذيب التهذيب، لابن حجر، اعتناء إبراهيم الزيبق، عادل المرشد، مؤسسة الرسالة.

(23)تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1400هـ – 1980م.

(24)تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى 2001م.

(25)الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي البستي (المتوفى: (354هـ)، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ ١٩٧٣-م.

(26)الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ

(27)الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن، الهند.

(28)جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.

(29)الحاوي للفتاوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان عام النشر: 1424 هـ

(30)ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي (ت748هـ)، تحقيق: حماد الأنصاري.

(31)الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: 1345هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة 1421هـ - 2000م

(32)زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة: السابعة 1415هـ /1994م.

(33)سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف)، 1415 هـ - 1995م

(34)سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، دار المعارف، الرياض -المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992م.

(35)سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى: 1430 هـ - 2009 م.

(36)سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

(37)سنن الترمذي (الجامع الكبير)، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي،

أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: 1419هـ-- 1998 م.

(38)سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1424 هـ - 2004 م.

(39)السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م

(40)سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة 1405 هـ -- 1985 م

(41)شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 516هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، 1403هـ – 1983.

(42)ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة: الأولى -1405 هـ

(43)طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ

(44)طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: 851هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، 1407 هـ

(45)طبقات الفقهاء الشافعية، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، المحقق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1992م

(46)الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - ١٩٩٠ م

(47)طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى : 744هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة الثانية 1417 هـ - 1996 م

(48)العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.
(49)الغرائب الملتقطة مسند الفردوس، المسمى «زهر الفردوس»، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 388هـ)، تحقيق: الدكتور العربي الدائز الفرياطي، وآخرون، اعتنى به وقام بتنسيقه: الدكتور أبو بكر أحمد جالو، الناشر: جمعية دار البر، دبي - الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، 1439 هـ - 2018 م.
(50)فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى: 852هـ)، دار المعرفة بيروت، 1379م
(51)الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: 1250هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
(52)القول البديع، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، الناشر: دار الريان للتراث، الطبعة الثالثة: 1432هـ -- 2011م
(53)الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار المنهاج الرياض، الطبعة الثانية 1430هـ - 2009م.
(54)الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ 1997م.
(55)كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: 1067هـ)، مكتبة المثنى بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: 1941م
(56)اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1417 هـ - 1996م.
(57)لسان العرب، المؤلف: أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ
(58)لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن (المتوفى: 852هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002م.
(59)المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ

(60)مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: 1416هـ / 1995م

(61)المدخل إلى الصحيح، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المحقق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ

(62)المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، 1411هـ - 1990م

(63)مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: 204هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر مصر، الطبعة: الأولى، 1419 هـ -1999 م

(64)مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: (٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث دمشق، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م

(65)مسند الإمام أحمد حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - ٢٠٠١ م

(66)مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م

(67)مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: 454هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية 1407هـ – 1986م.

(68)المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

(69)المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق- بيروت، الطبعة: الأولى - 1411 هـ

(70)معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: 340هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ 1997م

(71)معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م.
(72)معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م.
(73)المنار المنيف في الصحيح والضعيف، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الأولى، 1390هـ / 1970م
(74)منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986 م
(75)الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1388 هـ -1968 م
(76)ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382هـ – 1963م.
(77)النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ- 1979م.
(78)هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول 1951م.
(79)الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: 1420 هـ- 2000م.